

## وسائل الانتقال في الأساطير اليونانية المصورة في الفن

د. محمود فوزى الفطاطرى\*

### ملخص البحث:

عندما أتقن البشر الانتقال عبر الأرض دفعتهم الحاجة إلى الانتقال عبر صفحة ماء النهر أو البحر من أجل الرزق أو الغزو، ومن ثم استخدمت القوارب والمراكب ثم السفن التجارية والحربية، ولم يقتصر التعبير عن هذه الوسائل للانتقال في الفن اليوناني من خلال استخداماته لها في أمور الحياة اليومية، بل تم التعبير عنها أيضا فيما روى عنه في الأساطير اليونانية التي صورها لنا الفن.

بيد أن الأرباب في الأساطير اليونانية لم يقتصر انتقالها على سطح الأرض أو صفحة الماء، بل تعدت ذلك لتنتقل عبر السماء أو في جوف الماء، لذا سوف يتناول الباحث الأنواع المختلفة التي استخدمها كلا من البشر والآلهة في الأساطير اليونانية، وكيفية التعبير عنها في الفن .

إلا أن دراستها في الإسطورة اليونانية وكيفية التعبير عنها في الفن كانت عبر إشارات لها ولم تكن بشكل مباشر، حيث كانت جزءا من وصف المنظر المعبر عن الأسطورة خلال الدراسات السابقة، ولم يتم تصنيفها وتحديد أنواعها ومن يستخدمها من الأرباب، لذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أنواع واستخدامات وسائل الانتقال في الأسطورة اليونانية من خلال التعبير عنها في الفن، سواء أكان هذا الفن نتاجا لبلاد اليونان الأصلية أو أي من أرجاء العالم القديم مثل مصر والشمال الأفريقي، وكذلك في الفن الروماني.

نظرا لتنوع وسائل الانتقال في الإسطورة اليونانية يرى الباحث تقسيم تلك الوسائل إلى ثلاثة أنواع وفقا لنوعية وسيلة الانتقال ومكانها، حيث يبدأ بوسائل الانتقال البرية ثم الوسائل المائية، ثم يختتم الباحث دراسته بوسائل الانتقال الجوية أو عبر السماء.

على الرغم من أن بعض وسائل الانتقال في الإسطورة اليونانية قد استخدمها البشر في حياتهم اليومية إلا أنه مما سبق يمكن أن نستنتج أن الغالب في تصوير وسائل الانتقال المستخدمة في الإسطورة اليونانية سواء البرية أو المائية أو الجوية، قد جاءت مغايرة للواقع ولم يستخدمها البشر، ومنها على سبيل المثال الحيوانات المفترسة، والحيوانات المركبة، والعربات التي يجرها الساتير والكنتاوروس، والحيوانات المائية العادية منها والمركبة، وطيور لا تستطيع ان تحلق عبر السماء كطائر الطاووس، والشعبان الجار لعربة السماء للمعبودة سيليني معبودة القمر.

\* أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية ، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

استخدمت المعبودات كافة وسائل الانتقال في الإسطورة اليونانية إلا أن طريقة الإمتطاء لها أختلفت عن طريقة امتطاء الأرباب الذكور لتلك الوسائل، فطريقة امتطاء على الرغم من انها تظهر غير آمنة قد تسقطها من على ظهر الدابة إلا أن الفنان قد أظهرها مستقرة آمنة، مثل امتطاء الدواب على سبيل المثال كمعبودة القمر سيليني للجواد حيث تجلس فوق ظهره ووضعياً قدماها تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام و لا تمسك بلجام بل يداها مشغولتان بأمر آخر، ولم تقتصر تلك الجلسة على وسائل الانتقال البرية بل أيضا نراها في وسائل الانتقال البحرية، وكذلك وسائل الانتقال الجوية.

يبدو أن طريقة الإمتطاء تلك تحاكي طريقة جلوس المرأة على الأثاث، وأن ما تغير في تلك الطريقة هو وضع الحصان أسفل منها، والذي يظهر أنها لا تمتطي الحصان بل تجلس على شيء ما كما يبدو أنه قد تم وضع قطعة من القماش على ظهر الحصان لتجلس عليه المعبودة ليفصل بين جسد الحصان وجسدها. كما أن تصوير الأشخاص في الإسطورة تميزوا عن البشر في أن البعض منهم استخدموا الأجنحة أو ما يعرف بالأشخاص المجنحة، ولعل ذلك مرجعه أن الفنان قد صورها بتلك الهيئة لكي تتماثل مع الطيور التي تحلق باستخدام الأجنحة فهي الوحيدة القادرة على الطيران، إلا أن الفنان قد تعدى فكرة التحليق بالأجنحة ليصور في الفن وسائل تحلق جوا بدونها كالكبش الطائر، والعربة التي تجرها الثعبان. على الرغم من أن الأرباب كانوا ماهرين في استخدام وسائل الانتقال كما يظهر من امتطاء ايروس للغزال، إلا أنه في بعض الأحيان لا يكون مستخدم الوسيلة على دراية كافية باستخدامها فتبدو الوسيلة بأنها هي من تقوم بالتعرف على الطريق، كما يبدو من طريقة امتطاء السيلينوس للجمل، وكذلك استئناس الأرباب للحيوانات المفترسة في الإسطورة يظهر من تحكمهم في توجيههم لحركتها كما يظهر من امتطاء ديونيسوس للنمر، وإيروس للأسد.

لم يقتصر استخدام وسائل الانتقال من مكان إلى آخر على البشر، فقد عرفها الأرباب في الأساطير اليونانية، فقد كانت بداية معرفة البشر بوسائل الانتقال من مكان إلى آخر عبر استخدام القدمين، وما أن استطاعوا ترويض الحيوان استخدمت الدواب إلا أن كثرة الترحال وثقل الأغراض التي يحتاجون لنقلها معهم دفعتهم إلى استخدام العربات التي جرت يدويا ثم بواسطة الحيوانات.

وعندما أتقن البشر الانتقال عبر الأرض دفعتهم الحاجة إلى الانتقال عبر صفحة ماء النهر أو البحر من أجل الرزق أو الغزو، ومن ثم استخدمت القوارب والمراكب ثم السفن التجارية والحربية، ولم يقتصر التعبير عن هذه الوسائل للانتقال في الفن اليوناني من خلال استخداماته لها في أمور الحياة اليومية، بل تم التعبير عنها أيضا فيما روى عنه في الأساطير اليونانية التي صورها لنا الفن.

بيد أن الأرباب في الأساطير اليونانية لم يقتصر إنتقالها على سطح الأرض أو صفحة الماء، بل تعدت ذلك لتنتقل عبر السماء أو في جوف الماء، لذا سوف يتناول الباحث الأنواع المختلفة التي استخدمها كلا من البشر والآلهة في الأساطير اليونانية، وكيفية التعبير عنها في الفن .

تم التعرض لوسائل الانتقال التي استخدمها الإنسان في أمور حياته اليومية والمعبر عنها في الفن اليوناني خلال الدراسات السابقة، كالدراسة التي قام بها بها كلا من Fik Meijer and Onno van Nijf تحت عنوان :

Trade, transport, and society in the ancient world: a sourcebook,  
London 1992.

إلا أن دراستها في الأسطورة اليونانية وكيفية التعبير عنها في الفن كانت عبر إشارات لها ولم تكن بشكل مباشر، حيث كانت جزءا من وصف المنظر المعبر عن الأسطورة خلال الدراسات السابقة، ولم يتم تصنيفها وتحديد أنواعها ومن يستخدمها من الأرباب، لذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أنواع واستخدامات وسائل الانتقال في الأسطورة اليونانية من خلال التعبير عنها في الفن، سواء أكان هذا الفن نتاجا لبلاد اليونان الأصلية أو أي من أرجاء العالم القديم، وكذلك في الفن الروماني.

نظرا لتنوع وسائل الانتقال في الأسطورة اليونانية يرى الباحث تقسيم تلك الوسائل إلى ثلاثة أنواع وفقا لنوعية وسيلة الانتقال ومكانها، حيث يبدأ بوسائل الانتقال البرية ثم الوسائل المائية، ثم يختتم الباحث دراسته بوسائل الانتقال الجوية أو عبر السماء.

#### أولا : وسائل الانتقال البرية:

تنوعت وسائل الانتقال البرية المستخدمة خلال أحداث الأسطورة اليونانية، وإمكانية التفريق بين ما هو مطابق للواقع والذي استخدمه الإنسان بالفعل، وبين ما هو أسطوري فقط يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالي :

(أ) الدواب  
(ب) الحيوانات المفترسة  
(ج) الحيوانات الإسطورية والمركبة  
(د) الأشخاص الإسطوريين.  
(أ) الدواب:

استخدمت الدواب في الأسطورة اليونانية كما استخدمها الإنسان في الواقع، كما يظهر على كأس من الفخار من نوع اسكيفوس Skyphos<sup>(١)</sup> رسماً بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء<sup>(٢)</sup> يصور هيفايستوس Hephaestus وهو في رحلة عودته إلى جبل الأوليمب ممتطياً الحمار (صورة رقم ١)<sup>(٣)</sup> وممسكاً بقبضة يده اليمنى على عصا طويل تنتهي أعلاها بقطعه من الحديد تشبه المطرقة واضعاً أيها على كتفه الأيمن، بينما يقبض بيده اليسرى على ما يشبه الملقاط وهاتين الأدوات هما ما يميزانه كصانع للأدوات المعدنية أو كحداد.

كما استخدم الجواد كوسيلة للإنتقال، وذلك من قبل معبودة القمر سيليني Selene وهي تمتطيه<sup>(٤)</sup> (صورة رقم ٢)، كما يظهرها رسم بالطراز الأحمر على الأرضية

 Skyphos<sup>١</sup> : هو كأس من الفخار يستخدم للشراب وهو كأس عميق ذو يدان على الجانبين للإمساك به:

Oakley, J.H., "Attic Red-Figured Skyphoi of Corinthian Shape", *Hesperia* 57, 1988, pp. 165-191; Beazley, J.D., "Potter and Painter in Ancient Athens", in Kurtz, D.C. (ed.), *Greek Vases – Lectures by J.D. Beazley* Oxford, 1989, pp.39-59

<sup>٢</sup> كأس أتيني من الفخار من نوع Skyphos للرسم Kleophon Painter محفوظة بمتحف توليدو للفنون Toledo Museum of Art بولاية أوهايو Ohio بالولايات المتحدة تحت رقم 1982.88 Toledo ومؤرخة بالفترة من ٤٣٠ - ٤٢٠ ق.م. وللمزيد من المعرفة عن الرسام كليوفون Kleophon Painter يراجع:

H.R. Immerwahr: *Attic Script: A Survey*, Clarendon Press, Oxford, England 1990, pp.111-112  
<sup>٣</sup> هيفايستوس Hephaestus: أحد الأرباب الرئيسية بجبل الأوليمب، وهو معبود النار وصانع الأدوات المعدنية، ولكن يذكر أنه قد ولدته أمه هيرا بدون مساعدة زوجها زيوس رغبة منها في الإنتقام منه نتيجة لغيرتها الشديدة منه حيث قام بإنجاب ابنته أثينا بدونها، ولمعرفة نسبه الذي كان يجعله قام بعمل كرسى بمثابة شرك أوقع به هيرا لتعترف بنسبه إليها. للمزيد يراجع:

Apollodorus, *Bibliothèque*, The Loeb Classical Library, vol.1, Book III, Chap.1, 3-5; C. Seltman: *The Twelve Olympians*, Thomas Y. Crowell Press, New York 1960, pp. 92-108; H. J. Rose's. and R. Hard, *The Routledge Handbook of Greek Mythology*, Routledge, London 2004, p. 80

<sup>٤</sup> المعبودة سيليني Selene : هي معبودة القمر وهي ابنة كلا من هيبيريون و ثيا Hyperion and Theia واخت كلا من هيليوس Helios وأيوس Eos:

P.Barry, *Classical Myth*, 2<sup>ed</sup> edition, New Jersey, Prentice-Hall 1998, pp.80-82; M. Dixon-Kennedy, *Encyclopedia of Greco-Roman Mythology*, Oxford, England 1998, p.277; M. Cavendish, *Gods, goddesses, and mythology*, New York 2005, pp.1275-77

السوداء<sup>(٥)</sup>، إلا أن طريقة امتطاء المعبودة -المرأة- للجواد تختلف تماما عن طريقة امتطاء المعبود -الرجل-<sup>(٦)</sup> وهو ما يظهر من خلال جلستها على ظهر الحصان ووضعية قدميها اللتان تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام، وعلى الرغم من أن تلك الطريقة التي تتبعها في امتطاء الحصان تبدو غير آمنة، وهو ما يبدو من الحركة العنيفة التي تظهر من ارتفاع قدمي الجواد الأماميتين وإرتكاز باقي جسده على القدمين الخلفيتين، إلا أن المعبودة تبدو مستقرة تماما فوق ظهره، فهي لا تستخدم أي من يداها للإمساك بالجواد خشية أن تقع من عليه، على الرغم من وجود لجام يتدلى من مقدمة رأس الجواد عند الفم.

كذلك استخدم السيلينوس Seilenos<sup>(٧)</sup> من الدواب الجمل كوسيلة للإنتقال، كما يتضح من منظر يصوره بالفسيفساء (صورة رقم ٣)<sup>(٨)</sup>، حيث يظهر ممتطيا له بنفس الطريقة التي اتبعتها المعبودة في امتطاء الحصان بالمنظر السابق، إلا أنه يقترب للإضجاع على ظهر الجمل أكثر من الإمتطاء، مستندا براحة يده اليسرى على خلفية الجمل بينما يرفع يده اليمنى لأعلى محاولا الإمساك برقبة الجمل من الخلف، وكأنه كاد أن يسقط أرضا من على ظهر الجمل فلجأ إلى تلك الوضعية ليتفادى السقوط، على الرغم من ظهور الجمل ثابتا لا يتحرك وهو ما يظهر من ثبات حركة أقدامه الأمامية والخلفية على عكس حركة النمر في أسفل المنظر التي تظهرها حركة قدميه الأماميتين، وهو ما من المحتمل أن يشير بأن السيلينوس لم يكن عالما أو ماهرا بامتطاء الجمل كدابة يستخدمها في الإنتقال.

كما عرف أيضا في الأسطورة اليونانية استخدام الغزال كوسيلة للإنتقال، حيث استخدمه معبود الحب إيروس Eros<sup>(٩)</sup> بدلا من الدواب المعروفة لدى الإنسان في

٥ المشهد مصور على أنية فخارية من نوع كراتير Krater محفوظة بمتحف Kunsthistorisches Museum بفيينا بالنمسا تحت رقم فيينا ١٧٧١  
٦ قارن طريقة امتطاء الرجل للجواد، انظر: س.م. بورا، المرجع السابق، صور أرقام ٣٧، ٧٧، ص ٣٥٠، ٣٢٨

M.A.Levi e A.Stenico, Pittura Greca (Disegno Vascolare), Italy 1956, p.52, fig 52

٧ السيلينوس Seilenos:

H.J.Rose, A Handbook of Greek Mythology, Routledge, London 1990, pp.128-129; R.Brown, The Great Dionysiak Myth Part 1, Kessinger Publishing, 2004,p.56

٨ لوحة من الفسيفساء محفوظة بمتحف الجيم El-Jem بتونس مؤرخة بالقرن الثاني الميلادي.

٩ إيروس Eros: هو ابن المعبودة أفروديت ابنة المعبود زيوس كبير الأرباب: للمزيد عن عبادته، راجع:

- أ.أ.نيهاردت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ترجمة: هاشم حمادى، الأهالى للطباعة والنشر، دمشق سوريا، ص ص ٥١-٥٢.

الواقع، وهو ما يقترب من مفهوم الأسطورة لدى الإغريق وهو إمكانية إثيان المعبودات بأمور لم يألها البشر ولم يستخدمها في الواقع، حيث يظهر إيروس برسم بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء (صورة رقم ٤)، وهو يقود غزالين بلجامين، بيد أنه يمتطي أحدهما فقط الظاهر في واجهة المنظر، ويقوم بقيادتهما عن طريق القبض بقوة بيده اليمنى على اللجام المنسدل من فم الغزال بينما يسهل من قبضته اليسرى من على القبض باللجام وكأنه يقوم بتوجيه حركة الغزالين، وهو ما يظهر قدرته الواضحة على امتطاء الغزال كوسيلة للانتقال.

#### ب) الحيوانات المفترسة:

عرفت الأسطورة اليونانية استخدام اشخاصها للحيوانات المفترسة، ويبدو هذا في منظر لمعبود الخمر ديونيسوس<sup>(١٠)</sup> ممتطيا لنمر منقط برسم بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء<sup>(١١)</sup> (صورة رقم ٥)، حيث يظهر جالسا على ظهر النمر بطريقة جانبية بحيث تتدلى كلتا قدماه من على الجانب، ولا يقوم بقيادة النمر بل يدها مشغولتان فأحدهما اليمنى تقبض على إطار دائري يشبه الإكليل، بينما يقبض بيده اليسرى على عصا يتدلى من أعلاها رأس آدمية، وبصحبة سليلوس يقرع الطبل من خلفه ومن أمامه ميناد تعزف على الفلوت ويتقدمها طفل ساتيري.

يظهر النمر بأنه لايسير بل يتراقص على أنغام الموسيقى الصادرة من الطبل والفلوت أثناء سيره للأمام كما يظهر من حركة قدماه الأماميتان الرشيفة، حيث تبدو سرعة خطوته متماشية مع سرعة من حوله من الأشخاص، وتظهر طريقة الجلسة على ظهر النمر وعدم الإمساك به لقيادته استئناس ممتطيه له وتحوله من حيوان مفترس إلى حيوان مطيع لمن يعتلي ظهره.

كما استخدم الأسد كوسيلة للانتقال في الأسطورة، وهو ما يظهر على فسيفساء تصور المعبود إيروس ممتطيا إياه<sup>(١٢)</sup> (صورة رقم ٦)، حيث يظهر جالسا على فرش يفصل بين جلسته وبين ظهر الأسد، ويمسك بكأس كبير بيده اليسرى، بينما يقبض بيده

=J.Campbell, The Masks of Gods: Creative Mythology, Penguin Books, U.S.A 1968,pp. 331-333; Barbara M. Breitenberger, Aphrodite and Eros: the development of erotic mythology in early Greek Poetry and Cult, Taylor and Francis Group, New York 2007,pp.161-165

<sup>١٠</sup> لمزيد من المعرفة عن المعبود ديونيسوس، يراجع:

K. Kerényi, Dionysos: archetypal image of indestructible life, Princeton University Press, New Jersey 1976,pp.129-160; W. Burkert, Greek Religion, Harvard University Press 1985,pp.222-225M. Dixon-Kennedy, op.cit., pp.113-116; M.Paine, Ancient Greece, Great Britain 2007, pp. 37,83-85

<sup>١١</sup> أنية فخارية محفوظة بمتحف اللوفر بفرنسا تحت رقم Louvre K240 ومؤرخة بالفترة فيما بين عامي ٣٦٠-٣٧٠ ق.م.

<sup>١٢</sup> فسيفساء مؤرخة من العصر الإمبراطوري الروماني في القرن الثاني الميلادي محفوظة بمتحف الجيم بتونس

اليمنى على حبل كلجام يلتف حول رقبة الأسد من أسفل ليصل إلى قبضة يده بأعلى، بصحبته رجلان يبدو عليهما أنهما من اتباعه، ويبدو على طريقة نظرة ديونيسوس وايضا عيني الأسد أنهما ينظران لشيء خلفهما، ويؤكد ذلك إلتفاف الأسد بجسده قليلا نحو ما يراه، ويبسط ديونيسوس ذراعه الأيسر حتى يعطى الكأس للشخص الواقف خلفه الباسط يده إليه، وليمكن ديونيسوس من احكام سيطرته على اللجام ليقود الأسد نحو ما يراه، وهو ما يظهر قدرة ديونيسوس على استئناس الأسد وانصياع الحيوان المفترس لقيادته.

### ج) الحيوانات الإسطورية المركبة

شهدت وسائل الإنتقال في الأسطورة اليونانية استخداما لنوع آخر لم يعهده الإنسان في الواقع، وهي الحيوانات الإسطورية المركبة، والمقصود بالمركبة أنها تتكون من عناصر مختلفة عن بعضها البعض، مثل ذلك الحيوان التي تظهر إحدى الحوريات " نيمفى Nympe" <sup>(١٣)</sup> تمتطى ظهره والمركب من جسد ثور ورأس إنسان ملتحي (صورة رقم ٧) حيث يظهر الرسم على أنية فخارية من نوع الأمفورا<sup>(١٤)</sup> بالطراز الأحمر على أرضية سوداء جلسة الميناد الجانبية على الجزء الخلفي من ظهر ذلك الحيوان الأسطوري المركب، وهي ممسكة بيدها اليسرى على أنية فخارية من نوع الهيدرا تستند بقاعدتها على فخذها، بينما تشير بيدها اليسرى للثور ليسير في الطريق الذي يلتف نحوه برأسه، وتظهر حركة الحيوان المركب هادئة عن طريق رفع قدمه الأمامية اليسرى ليدفعها نحو الأمام.

كما يظهر المعبود ديونسوس وهو راكب لعربة ذات عجلتين يجرها ثلاث حيوانات مختلفة باللون الأحمر على أرضية سوداء<sup>(١٥)</sup> (صورة رقم ٨)، الأول يظهر في الواجهة وهو عبارة عن ثور تظهر حركته من خلال رفع قدماه الأماميتين والإرتكاز على قدماه الخلفيتين، بينما يليه للداخل الحيوان الثانى وهو الجريفين، ولا يظهر منه

<sup>١٣</sup> نيمفى Nympe: اسم يطلق على الحوريات التابعة إلى المعبود ديونيسوس وهن يتمثلن في هيئة الإناث يسكن في الأشجار والجبال ويعنى اسمها المرأة الشابة الصالحة للزواج وعلى الرغم من طول أجلهن إلا أنهن كن فانيات:

هـ.ج.روز، الديانة اليونانية القديمة، ترجمة رمزي عبده جرجس، درا نهضة مصر ١٩٦٥ م ، ص ٧٩، ١٨٥

J.Pinsent, Greek Mythology, Newnes Books, London 1986,p.36

<sup>١٤</sup> أمفورا Amphora  محفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ، تحت رقم F194 المشهد المرسوم عليها للرسم دانياد Danaid Painter ومؤرخة بعام ٣٥٠ ق.م.

<sup>١٥</sup> أناء فخارى من نوع بيليكي Pelike  محفوظ بمتحف اللوفر بفرنسا، من عمل الرسام باسيثيا Pasithea Painter ومؤرخة بعام ٤٠٠ ق.م

سوى أجزاء من نصفه الأمامي، ويرتكز على قدميه الخلفيتين اللتان تظهران أسفل بطن الثور، وهو حيوان مركب من جسد أسد كما يظهر من أقدامه الأمامية التي تنتهي بمخالب، وذو رأس صقر يبرز من منتصف ظهره لأعلى جناحين منشورين للخلف، يليه الحيوان الثالث وهو أنثى الأسد يرفع أيضا قدميه الأماميتين لأعلى.

تدل حركة رفع الأقدام الأمامية لكل الحيوانات على قوة الجر والاندفاع الشديد نحو الأمام ولتظهر بذلك الحركة نحو الأمام إمتثالا لقائدها ديونيسوس الذي يمسك بيده على عصا طويلة يهوى بطرفها على ظهر الحيوانات ليحثها على الحركة السريعة.

على الرغم من اختلاف أنواع تلك الحيوانات من الثور الأليف إلى جانب أنثى الأسد المفترسة إلى جانب الجريفن، إلا أنها جميعا يبدو عليها أنها مسروجة وموثوقة جيدا بالعربة، وهو ما يظهر من الحبل المشدود حول رقبة الثور والموصول من أعلى مقدمة ظهره وملتقا حول بطنه من الأمام كما تظهر عيون الحيوانات الثلاث أن من يندفع بالعربة نحو الأمام هو حيوان الجريفن بينما عين الثور وأنثى الأسد لا تلتفت نحو الطريق، وربما يرجع ذلك لتأثير ضرب العصاه على ظهريهما والتفاتهما نحوها.

#### د) الأشخاص الإسطوريين

لم تقتصر وسائل الانتقال الإسطورية على استخدام الحيوانات، بل امتدت لإستخدام الأشخاص الإسطورية مثل الكينتاوروس Centaurus<sup>(١٦)</sup> الذي يظهر بشكل مزدوج على لوحة من الفسيفساء وهو يجر عربة المعبود ديونيسوس<sup>(١٧)</sup> (صورة رقم ٩)، حيث يظهر أحدهما في مواجهة المنظر ملتحيا ومتقدما في العمر عن الآخر الذي يبدو أكثر شبابا، بحيث يقبض الأول بيده اليسرى على شعلة بينما بيده اليمنى على عصا طويلة تشبه تلك التي يقبض عليها ديونيسوس بيده اليسرى والواقف فوق عربته واضعا على راحة يده اليمنى كأس النبيذ الخاص به، بينما يبدو الكنتاوروس الثاني داخل المنظر ممسكا براحة بأصابع يده اليمنى على طبق مملوء بالفاكهة كما يبدو أمام أصابع يده اليسرى التي تمتد لإحدى الثمار لتلتقطها.

ويبدو أن كلا الكنتاوروس في حركة سريعة وقوية نحو الأمام، ويظهر ذلك من إرتفاع أقدامهما لأعلى والإرتكاز على أقدامهما الخلفية التي لاتكاد تلامس الأرض، وكأنهما يهمان بالقفز للأمام مما يدل على مدى سرعتيهما، ويبدو أنهما قد تم سرجهما وربطهما

<sup>١٦</sup> الكنتاوروس Centaurus: كائنات نصفهم العلوى لرجل والنصف السفلى لحصان ومن أشهرهم خيرون Chiron معلم أخيليس راجع:

س.م.بوراء، التجربة اليونانية، ترجمة: أحمد سلامة محمد السيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩، ص ص ٢٢٧-٢٢٨

S. Blundell and M. Williamson, The Sacred and The Feminine In Ancient Greece, London 1998, p.49

<sup>١٧</sup> لوحة من الفسيفساء محفوظة بمتحف باردو Bardo Museum بتونس

بالعربة وهو ما يظهره الطوق الملف حول نصفهما السفلى الذى يأتى على شكل الجواد.

استخدم الساتير<sup>(١٨)</sup> أيضا كوسيلة إنتقال اسطورية، كما يظهر على أنية فخارية من نوع ستامنوس Stamnos بالرسم الأحمر على أرضية سوداء<sup>(١٩)</sup> (صورة رقم ١٠)، ثلاثة من الساتير أحدهما يقف فوق عربة ذات عجلتين ممسكا بأحد طرفى حبل طويل كلجام، بينما يمسك بطرفه الحبل الآخر أثنان من الساتير بحيث ينسدل الحبل من فوق كنفيهما أمام جسديهما، وتبدو حركتهما سريعة نحو الأمام كما يبدو من التباعد الشديد بين أقدامهما وكأنهما فى حركة عدو، ويحثهما الساتير الواقف فوق العربة على زيادة سرعة العدو عن طريق إلهاب ظهرهما بعضا يقبض عليها بيده اليمنى ويهبط بها على ظهر الساتير بالجزء الداخلى من المنظر، والذى ينظر نحو الطريق بينما يلتفت الساتير الآخر بجانبه نحو الخلف، وكأنه يطلب من سائق العربة عدم استخدام العصا على ظهره، أو لعل الإلتفات ناتج كرد فعل سريع عندما سمع ورأى العصا وهى تهبط على ظهر زميله فى جر العربة. وتتطابق طريقة قيادة العربة التى يجرها الأشخاص الأسطوريين مثل الساتير مع نفس الطريقة المتبعة عندما يجرها الحيوانات (أنظر صورة رقم ٨).

#### ثانيا: وسائل الإنتقال المائية:

عرفت أيضا الأسطورة اليونانية وسائل خاصة للإنتقال عبر المياه، منها ما استخدمه الإنسان فى الواقع ومنها ما هو خاص بالأسطورة، والتى يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالى:

ب- الكائنات المائية المركبة

د- القوارب والسفن

أ- الكائنات المائية

ج- العربات المائية الإسطورية

<sup>١٨</sup> يعرف الساتير بالمتحرر أو الفاسق وهو جماعة يلازمون المعبود ديونيسوس Dionysos وهو مخلوق مهجن نصفه آدمى والآخر حيوانى يهتمون دائما بمطاردة الحوريات ، وموطنهم الغابات والجبال:

M. Lurkar: The Routledge Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons, Routledge, New York 2004, p.167

<sup>١٩</sup> أنية فخارية من نوع ستامنوس محفوظة بمتحف الفنون ببوسطن بأمريكا، تحت رقم Boston 00.342 ومؤرخة بعام ٤٦٠ ق.م.

J.D.Beazley, Attic Red-Figured Vases in American Museums, Oxford University Press 1918,p.143, fig. 87

(أ) - الكائنات المائية:

يعد الدولفين واحداً من أشهر الكائنات المائية والتي اشتهرت بمساعدتها للإنسان، حيث يرى استخدامه في الأسطورة اليونانية من قبل أحدى النيريديس Nereides (٢٠) بالرسم على أنية فخارية من نوع بيليكي Pelike بالطرز الأحمر على أرضية سوداء<sup>(٢١)</sup> وهي تمتطيه (صورة رقم ١١) وجاءت جلستها على منتصف ظهره بطريقة جانبية كما يظهر من تدلى كلتا قدميها بواجهة المنظر أسفل الدولفين بالقرب من زعنفته الخلفية، وتمسك بيديها أمامها وأعلى رأس الدولفين على صديرية، وعلى الرغم من حركة الدولفين إلا يبدو أنها غير منشغلة بقيادته أو توجيهه وإنما بما تمسكه بيديها مما يدل على أنه يعلم الطريق والوجهة التي يحملها إليه.

كما استخدم الدولفين بالأسطورة اليونانية كواحد من أهم وسائل انتقال معبود الحب ايروس Eros الذي يظهر على لوحة من الفسيفساء<sup>(٢٢)</sup> مصورا وهو ممطى لدولفين بطريقة تشبه امتطاء الحصان (صورة رقم ١٢)، حيث يعلو ايروس ظهر الدولفين قابضا على جسده بفخذه دافعا له بقدمه أسفل بطنه، وممسكا بيده اليمنى على سوط يلهب به ظهره، بينما يقبض بيده اليسرى على طرفي حبل مثبت داخل فم الدولفين، وهو ما يظهر هنا أن القائد الذي يعرف الطريق هو ايروس الناظر لوجهته، بينما يبدو الدولفين مشغولا بالسوط الذي يهبط على ظهره وذلك من حركة اتجاه عينه للخلف نحو قائده، ويزيد الدولفين من سرعته عن طريق رفع زعنفته ليشق بها صفحة الماء لتعطيه قوة دافعه للأمام.

كما ظهرت إحدى النيريس Nereis بالرسم الأحمر على أرضية سوداء<sup>(٢٣)</sup> تمتطى ظهر الكائن المائي كيتوس Ketos<sup>(٢٤)</sup> (صورة رقم ١٣)، وهو عبارة عن سمكة كبيرة

٢٠ النيريديس Nereides: بمعنى بنات نيريوس معبود البحر، وهي تعرف بأنها حوريات البحر، ومن أشهرهم الحورية ثيتيس Thetis والدة البطل الأثيني أخيل Achilles والحورية امفريتيتي التي تزوجها بوسيدون، يراجع:

M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.217;F. a. Wright, Lempriere's Classical Dictionary of Proper Names Mentioned in Ancient Authors, Great Britain 2008, pp.402-403

- هـ.ج.روز، المرجع السابق، ص. ٧٣

<sup>٢١</sup> أنية فخارية من نوع بيليكي Pelike محفوظة بمتحف باول جيتي Paul Getty بكاليفورنيا بامريكا، تحت رقم 86.AE.611 ومؤرخة بالفترة من ٤٠٠ - ٤٢٥ ق.م.

<sup>٢٢</sup> فسيفساء محفوظة بمتحف جازيانتب Gaziantep بتركيا، مؤرخ بالقرن الأول الميلادي.

<sup>٢٣</sup> أنية فخارية من نوع بيليكي Pelike محفوظة بمتحف باول جيتي Paul Getty بكاليفورنيا بامريكا، تحت رقم 86.AE.611، ومؤرخة بالفترة من ٤٠٠ - ٤٢٥ ق.م.

<sup>٢٤</sup> كيتوس Ketos: لمزيد من المعرفة يراجع:

B. S. Spaeth, The Roman goddess Ceres, University of Texas Press 1996, p.135

ذات اسنان حادة يخرج من جسدها اطراف مدببه عند قمتها، كأنه درع يلتف حول جسدها ليحميها وتشبه إلى حد كبير سمك القرش إلا أنه يختلف عنه في الدرع، وجاءت جلسة النيريس على منتصف ظهره بطريقة جانبية كما يظهر من تدلى كلتا قدميها بواجهة المنظر اسفل بطن كيتوس، وترفع يدها اليمنى حاملة عليها خوذة حربية.

#### (ب) - الكائنات المائية المركبة

شهدت وسائل الانتقال المائية في الأسطورة اليونانية استخداما لنوع آخر وهي الكائنات المركبة والمقصود بالمركبة أنها تتكون من عناصر مختلفة عن بعضها البعض، مثل ذلك الكائن الذي يمتطيه المعبود بوسيدون والمسمى بجواد البحر Hippocampus والمركب من رأس وقدمان أماميتان لجواد بينما باقى الجسد لسمة كبيرة تنتهي بزعنفه كبيرة حجمها يقترب من حجم رأس الجواد بطراز الرسم الأسود على أرضية حمراء ( صورة رقم ١٤)<sup>(٢٥)</sup>، ويظهر بوسيدون بشوكتة الثلاثية trident يقود الكائن المركب عن طريق قبضه على جسده بفخذه، وإمساكه باللجام المنسدل من فمه والملتف حول مؤخرة رأسه، وكأنه يقوم بتوجيه للطريق الذى يبغيه، ويبدو الكائن منصاع لأوامره مسرع الخطى وهو ما يظهر من تباعد قدماه وارتفاع زعنفته لأعلى.

إلا أن هذا الكائن المائي لم يقتصر على هذا النوع من التركيب، بل تنوعت الأشكال التى ظهر بها، فعلى أرضية من الفسيفساء يظهر ايروس ممتطيا له بنفس طريقة بوسيدون السابقة (صورة رقم ١٥)<sup>(٢٦)</sup>، إلا أن مقدمته لم تكن جوادا بل ماعزا بقرنين والمسمى أيجيكامبوس Aigikampos، وكما يظهر من الفسيفساء المصور عليه كلا من اوروبا Europa<sup>(٢٧)</sup> واستيبالايا Astypalaia<sup>(٢٨)</sup> وهما تمطيانهما بجلسة جانبيه وكانهما تجلسان عليهما كمقعد ذو مسند (صورة رقم ١٦)<sup>(٢٩)</sup>، ويظهر ذلك من خلا استنادهما على ظهر الكائنين بمرفقيهما مما يدل على انهما لا تقودان الكائنين بل انهما لا يعرفان وجهيتهما، ويدل على انهما كائنين مائيين ظهور الدولفين أسفل المنظر بالجانب الأيسر منه.

<sup>٢٥</sup> كأس محفوظ بالمتحف البريطانى بأجلترا تحت رقم London B428

<sup>٢٦</sup> فسيفساء أرضية محفوظة بالمتحف الوطنى بروما-إيطاليا، مؤرخة بالعصر الإمبراطورى الرومانى

٢٧ اوروبا Europa : هى ابنة الملك أجينور Agenor ملك Tyre ب Phoenicia والتى قام بخطفها المعبود زيوس الى كريت حيث انجبت منه ثلاث ابناء :

- أ.أ.نيهاردت، المرجع السابق ( الآلهة والأبطال)، ص ص ١٤٠-١٤٢

Apollodorus, op.cit., vol.1, Book III, Chap.1, 1-2; M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., pp.128-9

٢٨ استيبالايا Astypalaia : قام باختطافها المعبود بوسيدون وانجب منها هيراكليس Heracles :

R. Hard, Apollodorus: The Library of Greek Mythology, Oxford University press, 1997, pp.86-7

<sup>٢٩</sup> فسيفساء محفوظة بمتحف جازيانتب Gaziantep بتركيا، مؤرخ بالقرنين الأول والثانى الميلادى.

لم يقتصر الكائن المائي المركب بالأسطورة اليونانية على شكل الحيوان ذو الذيل الطويل والزعنفة الكبيرة، بل تعداه ليصبح واحدا من الأرباب اليونانية والمعروف باسم فوركيس Phorkys<sup>(٣٠)</sup> والذي يظهر على فسيفساء في هيئة مركبة (صورة رقم ١٧) النصف العلوى منها لأدمى ذو قرننين يلتحم بخصره ذيل طويل ينتهى بزعنفه ثلاثية الأطراف، ويبرز من عند الخصر طرفى كابوريا، حيث علق على ذراعيه وملتقا حول صدره فرع نباتي، واضعا على راحة يده اليسرى صندوقا بمقبضين ملتفين أعلاه بينما يقبض بيده اليمنى على شعلة نارية وتجلس على مؤخرته بجلسه جانبية بالقرب من الزعنفة التى تمسك بها بيدها اليسرى، بينما تستند براحة يدها اليمنى على الجزء العلوى من الذيل زوجته معبودة البحر كيتو Ceto<sup>(٣١)</sup> أو لعلها إحدى النيريديس Nereides. ويتشابه مع تلك الهيئة المركبة أيضا المعبود تريتون Triton<sup>(٣٢)</sup>.

### (ج) - العربات المائية الإسطورية

عرفت العربات المائية كوسيلة من وسائل الانتقال المائية فى الأسطورة اليونانية حيث استخدم المعبود بوسيدون عربة تجرها أربع من جياذ البحر Hippocampoi كما يظهر فى تصويره على فسيفساء محفوظه بمتحف اللوفر بفرنسا<sup>(٣٣)</sup> (صورة رقم ١٨) حيث يقف بوسيدون ممسكا بيده اليمنى على شوكتة الثلاثية trident وإلى جواره تقف زوجته المعبودة أمفيتريتى Amphitrite<sup>(٣٤)</sup> واضعة يدها اليسرى على كتفه الأيسر، بينما تقبض بأصابع يدها اليمنى على ساعده الأيمن ويحيط برأسيهما هالة دائرية، وعلى جانبيهما يقف أثنان من المعبودان المجنحان إيروس يمسان بوشاح يغطى رأسا

٣٠ فوركيس Phorkys: معبود البحر ابن كلا من بونتس وجى Pontus and Ge وقد تزوج من كيتو Ceto: M. Dixon-Kennedy, op.cit., p.251; G.M.Kirkwood, A short guide to Classical Mythology, Bolchazy-Cardducci Publisher, U.S.A. 1995, p.78

٣١ كيتو Ceto: زوجة معبود البحر فوركيس وانجبت منه الجورجون سثينو و إيوريالى Stheno and Euryale ، وكذلك أختهما الفانية الميوزا Medusa

M. Dixon-Kennedy, op.cit., p. 83; K.N. Daly and M. Renge, Greek and Roman Mythology A to Z, 3<sup>rd</sup> edition, U.S.A 2009 ,p.34

٣٢ تريتون Triton: هو ابن كلا من بوسيدون وأمفريتيتى Poseidon and Amphitrite نصف أدمى ونصف سمكة ذو زيل سرطان البحر ذو بنية عضلية قوية واسنان حادة، وهو من مسيبي موجات البحر:

M. Dixon-Kennedy, op.cit., pp.303-4

٣٣ فسيفساء أرضية محفوظه بمتحف اللوفر بفرنسا، تحت رقم Louvre Ma1880 مؤرخة ببداية لقرن الرابع الميلادى.

٣٤ أمفيتريتى Amphitrite: معبودة البحر وزوجة المعبود بوسيدون وهى ابنة كلا من نيريوس و دوريس Nereus and Doris، للمزيد يراجع:

P.D. Jeans, Seafaring Lore & Legend: A Miscellany of Maritime Myth, Superstition, Fable, and Fact, McGraw-Hill Professional, U.S.A. 2007, pp. 23-24

الزوجان، وكلاهما يقف فوق عربة مقدمتها بشكل قوس، ومثبت بها أربع جياذ عن طريق طوق يحيط برقبة كل جواد، ولكل جواد لجام يلتف حول مقدمة رأسه فوق الأنف مباشرة وينسدل في طرفان جمعت الأطراف لتوضع فوق منتصف قوس العربة في هيئة حبل واحد مزدوج يمسك به المعبود بوسيدون بأصابع يده اليمنى ليتحكم في قيادة العربة وتوجيهها، ويبدو أن الكائنات الأربع المركبة التي تجر العربة تشق طريقها في الماء حيث يبدو نصفها العلوى في حركة للأمام، كما يبدو من ارتفاع الأقدام لأعلى وكأنها تهم للهبوط إلى أسفل للإندفاع بالعربة نحو الأمام، وكما تظهر نهاية ذيل الجياذ الأربعة والتي جاءت بشكل زعنفة ثلاثية الأطراف.

إلا أن العربة بأكملها تبدو أنها تسير في جوف الماء وليست على صفحة الماء ويمكن أن نستدل على ذلك من الخطوط المموجة التي تعبر عن الماء والمنتشرة بالمنظر بالكامل من أسفله حتى نهايته بأعلى، كما يمكن الإستدلال على ذلك من خلال حركة الأسماك التي تحيط بالمنظر من أعلاه.

#### د- القوارب والسفن

عرف الأرباب في الأسطورة اليونانية استخدام القوارب والسفن للإنتقال عبر صفحة الماء، وهو ما يظهر مصورا على فسيفساء لقارب يجلس على ظهره اثنان من المعبودان المجنحان ايروس وهما يقومان بالصيد من البحر (صورة رقم ١٩) (٣٥) وكما تظهر السفينة بمجدافين كبيرين يستخدمهما اثنان من البحارة، أحدهما بالقرب من مؤخرة السفينة ممسكا بالطرف العلوى من المجداف، بينما الآخر بالقرب من المنتصف، لكنه يقبض على طرف المجداف بيد أنه جالس في وضع يخالف اتجاه المجدافين، وكما يبدو بمؤخرة السفينة الدفة التي كانت تستخدم لتوجيه السفينة، حيث يستمع أوديسيوس لعزف اثنتان من السيرينات Seirenes (٣٦) تلوان السفينة احدهما تعزف على القيثارة بينما الأخرى على طارة (صورة رقم ٢٠).

#### ثالثا : وسائل الإنتقال الجوية:

لم يقتصر الإنتقال في الأسطورة على البر والبحر، بل تعداهما إلى الإنتقال عبر الجو، وهو ما لم يكن متاحا للإنسان في الواقع عندما تم تناول تلك الأساطير بين البشر، وربما ليدل ذلك على تصور الإنسان للمكان المتواجد به المعبودات وهو

<sup>٣٥</sup> فسيفساء محفوظة بمتحف الجماهيرية بطرابلس، بالجماهيرية الليبية والمؤرخة بالعصر الإمبراطورى الرومانى.

<sup>٣٦</sup> السيرينات Seirenes: مفردها سيرينى وهى كائنة أسطورية لها رأس أنثى وجسد طائر، وهى مغنية تسحر الملاحين بغنائها فتدفع بهم إلى الجنون والهلاك، راجع: س.م. بورا، المرجع السابق، ص ١٦٦  
S. Trzaskoma, Anthology of classical myth: primary sources in translation, Hackett Publishing Company, U.S.A. 2004, p.514

السماء، وتخيله لكيفية انتقالهم بها، وقد تنوعت تلك الوسائل لذا يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالي:

- أ- الطيور المحلقة جوا  
ب- الطيور الأرضية (غير المحلقة جوا)  
ج- الحيوانات الإسطورية المجنحة  
د- المجنحون : أشخاص وعربات  
أ) - الطيور المحلقة جوا:

لما كانت الطيور هي الكائن الوحيد الذي يستطيع الطيران والتنقل من مكان لآخر عبر السماء، لذا استخدمت تلك الكائنات المحلقة جوا لتحمل الأرباب في عبر السماء، والطيور أنواع فمنها من يستطيع التحليق جوا ومنها ما لا يستطيع، وكان المعبود زيوس ممن استخدم الطيور للإنتقال جوا وهو ما يظهر على فسيفساء تصوره ممتطيا لظهر طائر النسر<sup>(٣٧)</sup> (صورة رقم ٢١)، حيث تظهره وكأنه مضجع على ظهره ممسكا بالصولجان بيده اليسرى وتحمى رأسه وشاحا يلتف حولها، ومستندا بساعد يده اليمنى الممسك بالصاعقة على أعلى رأس النسر الذي سوف يبدأ بالتحليق في السماء وهو ما يظهر عبر نشر جناحاه اللذان يتجهان لأعلى والإستناد على القدم اليسرى بينما ترتفع اليمنى عن الأرض إشارة لبدء التحليق.

كما كانت البجعة من الطيور المحلقة التي استخدمت كوسيلة للإنتقال عبر السماء، بيد أن مستخدمها كان المعبود أبوللو، وهو ما يظهر مصورا على أنية فخارية من نوع البيل كراتير Bell krater<sup>(٣٨)</sup> (صورة رقم ٢٢)، حيث يصور أبوللو لحظة وصوله للمنافسة الموسيقية التي تحداها فيها مارسياس Marsyas<sup>(٣٩)</sup> حاملا لقيثارته وممتطيا لظهر بجعة بطريقة تشبه لحد كبير إمتطاء الجياد حيث تتدلى قدما مبتدعتان عن

<sup>٣٧</sup> أرضية فسيفساء مؤرخة بالقرن الثالث الميلادي، محفوظة بفيلا أورب- بوسكياز بسويسرا Villa at Orbe-Bosceaz, Orbe, Switzerland .

<sup>٣٨</sup> أنية فخارية من نوع Bell krater  للرسام ميلياجير Meleager Painter، ومؤرخة بعام ٣٨٠ ق.م.، و محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن - أنجلترا، تحت رقم London 1917.7-25.2

<sup>٣٩</sup> مارسياس Marsyas : مارسياس هو أحد الساتير بمنطقة فريجيا Phrygia بآسيا الصغرى، ويعرف لدى البعض بأنه ابن هياجنيس Hyagnis ، ويقترح آخرون بأنه ابن أوليمبوس Olympus ، ويذكر كذلك أن مارسياس كان راعيا للغنم كان يعزف بعذوبة وبراعة على الفلوت . ترجع شهرته في الأسطورة الإغريقية إلى عاملين، أولهما أنه أول من أستخدم الفلوت المزدوج، وثانيهما أنه قد دخل في تحدى في العزف على تلك الآله مع المعبود أبوللو الذي كان يعزف على آلة القيثارة "الليرى Iyre"، وتمكن الأخير من الانتصار عليه بحيلة ذكية، ونتيجة للتناول من قيل مارسياس على المعبود أبوللو، أمر الأخير أن يربط مارسياس إلى جذع شجرة السنوبر ويسلخ جسده حيا. راجع :

C.Burney: General History of Music: From the Earliest Ages to the Present Period (1789). Vol. 1, Dover Publications, New York 1935, p. 227; M.Simpson: Gods and Heroes of the Greeks: The Library of Apollodorus ,Trans. L.Baskin, University of Massachusetts Press, Amherst 1976, p.17; H. A. Guerber: The Myths of Greece & Rome, London 1990, pp.67-68.

بعضهما البعض مما يشير إلى الإمتطاء فوق ظهر الطائر، ويحدث ذلك بالقرب من الشجرة التي سوف يشد وثاق مارسياس لها عقب خسارته للمنافسة حيث يهم بالهبوط بين أثنان من ربات الفنون Muses وتظهر البجعة وهي تهم بالهبوط إلى الأرض حيث ترتفع جناحها لأعلى، وبينما تميل بالجزء الخلفي من جسدها حيث الذيل ترفع رأسها لأعلى إشارة لبدائية عملية الهبوط.

كذلك أستخدمت المعبودة أفروديت<sup>(٤٠)</sup> البجعة كوسيلة لانتقالها عبر السماء (صورة رقم ٢٣)، حيث تصور وهي ممسكة بيدها اليمنى على ساق نبتة على طبق من نوع كيليكس Kylix<sup>(٤١)</sup>، وهي ممتطية ظهر البجعة بجلسة جانبيه كما يظهر من تدلى كلتا قدميها أمام بطن الطائر، الذي يخلق مرتفعا عبر السماء وهو ما يظهر من استواء مستوى جناحيه المنشوران وتراجع قدماه للخلف بمحاذاة مستوى البطن.

#### ب) - الطيور الأرضية (غير المحلقة جوا):

ظهر بالأسطورة اليونانية إلى جانب الطيور التي لها مقدرة على التحليق جوا استخدام طيور أخرى لا تحلق جوا، حيث يظهر مجموعة من أرباب الحب المجنحة إيروس Eros تمتطى مجموعة من الطيور على فسيفساء<sup>(٤٢)</sup> (صورة رقم ٢٤)، وما يبدو للعين لأول وهلة أن كل الطيور ذات قدرة طبيعية على التحليق جوا كالأوز والبط، إلا أنه بالتدقيق في المنظر يشاهد أحد أرباب الحب ممتطيا لطائر الطاووس عند منتصف النصف العلوي من المنظر والمعروف أن طائر الطاووس من الطيور الغير قادرة على التحليق جوا، كما يبدو أن الأرباب تقودها بإحتراف، وأن الطيور جميعها منقادة لأوامرهم، ويدل على ذلك وجود لجام مربوط أحد طرفيها بمقدمة رأس الطيور وطرفها الآخر ممسك بيد الأرباب.

#### ج) - الحيوانات الإسطورية المجنحة:

يعد الجواد المجنح بيجاسوس Pegasus<sup>(٤٣)</sup> من أشهر الحيوانات الإسطورية المجنحة

<sup>٤٠</sup> أفروديت: ربة الجمال والحب الجنسي عند الإغريق فهي من توقد تلك الرغبة في نفوس الأرباب والبشر، عن أساطير ونشأة أفروديت ، راجع:

G.S. Kirk: The Nature of Greek Myths, Penguin Books, Harmondsworth, England, 1974, p.258; J.Pinsent, op.cit., pp.21-22

<sup>٤١</sup> طبق من نوع كيليكس Kylix محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن، تحت رقم London D2، للرسام

بيستوكينوس Pisto Xenos Painter، ومؤرخة بعام ٤٧٠ ق.م.

<sup>٤٢</sup> فسيفساء محفوظة بمتحف بارو بتونس ومؤرخة بالفترة الرومانية المتأخرة.

<sup>٤٣</sup> بيجاسوس Pegasus : الحصان المجنح ابن كلا من بوسيدون والميدوزا، راجع:

G.M.Kirkwood, op.cit., p.75; G.M.Kirkwood, op.cit., pp.25-26

حيث يشاهد بيليروفون Bellerophon<sup>(٤٤)</sup> مصورا وهو يمتطي ظهره بالطراز الأسود فوق الأرضية الحمراء على كأس فخارى Cup siana<sup>(٤٥)</sup> (صورة رقم ٢٥) والطريقة المتبعة في إمتطاء الجواد المجنح هي نفسها الطريقة المتبعة في أمتطاء الجياد العادية، حيث يصور بيليروفون وهو ممسك بطرفي لجام يلتف حول مقدمة فم البيجاسوس الذى يظهر طرف جناحه مقوسا من أعلى للدخل باتجاه رأس راكمه، ليقاثل حيوان الخاميرا Khimaira<sup>(٤٦)</sup> المركب من ثلاث حيوانات رأس أسد وبمنتصف ظهره ورأس ماعز وذيله على هيئة حية فاتحة فاها لتنفث السم، ليهم بالهجوم على البيجاسوس برفع قدمه اليسرى الأمامية باتجاهه، بينما يدافع البيجاسوس عن نفسه برفع كلتا قدميه الأماميتين لأعلى.

كما استخدم البيجاسوس من قبل هليوس معبود الشمس ليجر عربته الشمسية فى هيئة أربعة جياد مجنحة تصعد بالعربة من الأرض لتشق السماء (صورة رقم ٢٦)<sup>(٤٧)</sup>، حيث يصور بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء هليوس وهو يقود عربة ذات اربع جياد "كوادريجا Quadriga"، لكنها تستطيع التحليق جوا بفضل الجياد الأربعة المجنحة التى تجر العربة وهى مربوطة جميعها بجانب بعضها البعض برابط واحد عند مقدمة الصدر لتتصل بالعارضة الخشبية الطويلة التى تتصل بالعربة الواقف عليها هليوس من أسفل بين عجلتى العربة ويقف هليوس فوقها ممسك بطرف لجام يلتف طرفه الآخر حول فم الجياد الأربعة وأسفل الرقبة.

كما استخدم المعبود أبولو حيوان الجريفين المجنح كوسيلة لانتقاله فى الأسطورة اليونانية، كما يظهر مصورا بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء على إناء فخارى من نوع كيليكس Kylix<sup>(٤٨)</sup> (صورة رقم ٢٧) إلا أن طريقة إمتطائه مغايرة لطريقة

<sup>٤٤</sup> بيليروفون Bellerophon : هو ابن الملك جلاوكوس Glaucus ملك كورنثة، واستطاع ان يروض الحصان المجنح بيجاسوس فوق الأكروبول الأثينى، وبواسطته حلق فوق الخميرا وتمكن من قتله: J.Pinsent, op.cit., pp.61-62; M. Dixon-Kennedy, Op.cit., p.65; H. A. Guerber, The Myths of Greece and Rome, New York 2007, pp.256-260

<sup>٤٥</sup> كأس فخارى من نوع سيانا Cup siana  محفوظ بمتحف اللوفر بباريس - فرنسا، تحت رقم Louvre A478 مؤرخة فى الفترة بين عامى ٥٦٠-٥٥٠ ق.م.

<sup>٤٦</sup> الخيميرا Khimaira :

A brief guide to the Greek myths, Carroll & Graf 2007, pp.138-139; R. S. Kershaw, Osborne, Greece in the making, 1200-479 BC, Routledge 2009, p. 222

<sup>٤٧</sup> إناء من الفخار من نوع كالكس كراتير Calyx krater  محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن -

انجلترا، تحت رقم London E466 مؤرخ بالعصر الكلاسيكى  
<sup>٤٨</sup> إناء من الفخار من نوع كيليكس Kylix  محفوظ بمتحف Kunsthistorisches بفيينا بالنمسا، مؤرخ بعام ٣٨٠ ق.م.

امتطاء بيلبروفون للبيجاسوس، بيد أنها تتشابه إلى حد كبير مع طريقة امتطاء المعبود زيوس للنسر (صورة رقم ٢١)، وتشابه طريقة الإمتطاء هي التي تشير إلى أن الجريفين يخلق بأبلو جوا كما يفعل النسر بزيوس.

إلا أن وسائل الانتقال جوا في الأسطورة اليونانية لم تقتصر فقط على الحيوانات المجنحة بل تعدت ذلك لتستخدم حيوانات ليست لها القدرة على التحليق جوا في الواقع كحيوان الكبش، إلا أن الأسطورة قد غيرت في إحدى خصائص الكبش ليستطيع التحليق، ويظهر ذلك من خلال تصوير فريكسوس Phrixus<sup>(٤٩)</sup> للكبش الذهبي بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء<sup>(٥٠)</sup> (صورة رقم ٢٨)، ولكي يستطيع الكبش أن يخلق جوا تم جز فرائه ويبدو فريكسوس لا يمتطي ظهر الكبش كما يظهر من تطاير كلا قدماه للوراء بجانب الكبش، بل يقبض فقط بيده اليسرى على قرن الكبش، الذي يرتفع لأعلى بكتلتا قدماه الأماميتان ويرتكز على قدماه الخلفيتان رافعا رأسه لأعلى ناظرا للسماء وكأنه يبدأ بالتحليق.

#### د- المجنحون (أشخاص وعربات) :

لم يقتصر التحليق جوا على الطيور أو الحيوانات المجنحة في الأسطورة اليونانية، بل استخدمت الأجنحة للتعبير عن استخدامها كإحدى وسائل الانتقال جوا حيث ظهر المجنحون أو الأشخاص ذو الأجنحة ومن أشهرهم بالأسطورة اليونانية أرباب الحب الثلاث إيروس وبوثوس وهيميروس Eros, Pothos & Himeros<sup>(٥١)</sup>، كما يظهر مصورا بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء<sup>(٥٢)</sup> (صورة رقم ٢٩) حيث تظهر

<sup>٤٩</sup> فريكسوس Phrixus : هو ابن كلا من أثاماس ونيفيلي Athamas and Nephele ، ويذكر أن زوجة أبيه الثانية إينو Ino قد أقنعته بأن يقدم ابنه كقربان للمعبود زيوس ، إلا أن زيوس أرسل له كبشا طائرا ليفديه، وللمزيد يراجع:

– أ.أ. نيهاردت، الملحة الإغريقية القديمة، ترجمة: هاشم حمادي، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق – سوريا ١٩٩٤، ص ٩-١٠

J.Pinsent, op.cit.,pp.56-57;M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.251; S. Trzaskoma, op.cit., pp.334-335

<sup>٥٠</sup> إناء من نوع بيليكي Pelike  ، محفوظ بالمتحف الوطني بأثينا – اليونان، تحت رقم Athens 16023، مؤرخ بالفترة بين عامي ٤٥٠-٤٠٠ ق.م.

<sup>٥١</sup> أرباب الحب إيروس و بوثوس وهيميروس Eros, Pothos & Himeros : للمزيد عنهم راجع:

C. Calame and J. Lloyd, The poetics of Eros in Ancient Greece, Princeton University Press, New Jersey 1999, pp. 14-33

<sup>٥٢</sup> أناء من نوع ستامنوس Stamnos  محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن – إنجلترا، تحت رقم London E440 ، مؤرخ بالفترة فيما بين عامي ٥٠٠-٤٨٠ ق.م.

إختلاف حركة الأجنحة وخاصة في المعبود الأوسط أنهم في حركة تحليق كما يشير أيضا تباعد أقدامهم عن الأرض وحركتها للخلف، والثلاثة في حركة تحليق متتابعة، حيث يظهر المعبود الأول في الجانب الأيمن من المنظر وهو محلق بالكامل عن الأرض، يلحقه التالي له بفرد جناحيه لأعلى، بينما يبدأ الثالث في الجانب الأيسر من المنظر بنشر جناحيه ليلحق بهما. وتظهر مهارتهم في التحليق من خلال المعبود الأمامي الذي لا ينظر للأمام باتجاه خط سيره جوا بل للخلف، كما يدل أنشغال أيدي الأرباب الثلاثة بما يحملونه أن وسيلة التحليق ليست الأيدي بل الأجنحة التي تنبثق من خلف الظهر.

استخدم أيضا المحلقون كوسيلة للانتقال عبر قيامهم بجر العربات عبر السماء كما يظهر من تصوير المعبودة أفروديت التي تعلى عربة يجرها معبودى الحب إيورس وهيميروس Eros, Himeros بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء<sup>(٥٣)</sup> (صورة رقم ٣٠) حيث تمسك أفروديت بطرفي لجام يمتد ليلتف على صدر المعبودين بشكل متقاطع ليلتف حول الكتفين وأسفل الصدر ليرتبط بالظهر الذي ينسدل منه رابط في شكل شريط مزخرف بينه وبين أسفل العربة عند إطار العربة، وكلا المعبودان ناشران لجناحيهما ليدلان على التحليق كما يؤكد ذلك حركة أقدامهما للوراء، بيد أنهما غير منشغلان برؤية مسارهما كما يظهر من نظهر أحدهما للآخر بالنتفاة رأسيهما للداخل، بينما تهتم أفروديت بالطريق وتظهر محلقة فوق العربة عن طريق تطاير وشاحها للوراء تعبيرا عن إمتلاءه بالهواء.

لم يقتصر التحليق جوا بالعربات على استخدام الأشخاص المجنحون، بل ظهر نوع آخر من العربات التي تعلق جوا وهي العربات ذاتية الأجنحة، كما يظهر من العربة التي يعتلها المعبود هيفايستوس في تصوير بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء (صورة رقم ٣١)<sup>(٥٤)</sup>، حيث تظهر مقدمة العربة على شكل رأس طائر قدمه تمثل القدم التي ترتكز عليه كلا من قدم هيفايستوس والمقعد الجالس فوقه، ويمثل المقعد ظهر الطائر، وإلى الخلف من هيفايستوس يظهر طائر آخر رأسه يبرز لأعلى خلف المطرقة القابض علي طرف عصاها هيفايستوس، ويضم الطائر جناحاه أمامه بينما ما يظهر من قدمه يرتكز فوق الجزء الأمامي من ذيل طائر ثالث يمثل الجزء العلوى المرتكز على عجلة العربة.

<sup>٥٣</sup> إناء من نوع الهيدرا Hydria محفوظ بمتحف الآثار بفلورنسا - إيطاليا، تحت رقم Florence 81947، ومؤرخ بالفترة من ٤٥٠-٤٠٠ ق.م.

<sup>٥٤</sup> إناء من نوع كيليكس Kylix ينسب للرسم أميروسيوس Ambrosios محفوظ بمتحف برلين - ألمانيا، تحت رقم Berlin F2273، مؤرخ بعام ٥٢٥ ق.م.

إلا أن العربات المحلقة جوا لم يقتصر التعبير عنها بالمجنحين أو الأجنحة بل استخدمت عربات كوسيلة انتقال جويه يجرها حيوانات لا تستطيع التحليق جوا، وهو ما يظهر في العربة ذات العجلتين التي تعتلها المعبودة ميديا Medea<sup>(٥٥)</sup>، والمصورة بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء (صورة رقم ٣٢)<sup>(٥٦)</sup>، حيث يقوم بالتحليق بها عربة يجرها ثعبانان ضخمان يلتف حول رقابهما طوق موصول بعارضة يتوسطها عارضة أخرى تتصل بجسم العجلة من أسفل، ويخرج من كلا الطوقين لجام تمسك بطرفه ميديا التي تستخدم بيدها اليمنى عصا لتوجيه الثعبانان.

**الخلاصة:**

على الرغم من أن بعض وسائل الانتقال في الأسطورة اليونانية قد استخدمها البشر في حياتهم اليومية، إلا أنه مما سبق يمكن أن نستنتج أن الغالب في تصوير وسائل الانتقال سواء البرية أو المائية أو الجوية، قد جاءت مغايرة للواقع ولم يستخدمها البشر، ومنها على سبيل المثال الحيوانات المفترسة (صور أرقام ٥، ٦) والحيوانات المركبة (صورة رقم ٧)، والعربات التي يجرها الساتير والكنتاوروس (صور أرقام ٩، ١٠) والحيوانات المائية العادية منها والمركبة (صور أرقام ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وطيور لا تستطيع أن تحلق عبر السماء كطائر الطاووس (صورة رقم ٢٤)، والثعبان الجار لعربة السماء للمعبودة سيليني معبودة القمر.

استخدمت المعبودات كافة وسائل الانتقال البرية، إلا أن طريقة الإمتطاء لها اختلفت عن طريقة امتطاء الأرباب الذكور لتلك الوسائل، فعلى سبيل المثال جاءت طريقة امتطاء المعبودة سيليني للجواد مختلفة والتي تظهرها في وضع غير آمن قد تسقط بسببه من على ظهره، إلا أن الفنان قد أظهرها مستقرة آمنة (صورة رقم ٢) حيث تجلس فوق ظهره ووضعية قدمها تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام، و لا تمسك بلجام بل يداها مشغولتان بأمر آخر، ولم تقتصر تلك الجلسة على وسائل الانتقال البرية بل أيضا نراها في وسائل الانتقال البحرية (صور أرقام ١١، ١٣، ١٦، ١٧) وكذلك وسائل الانتقال الجوية (صورة رقم ٢٣).

<sup>٥٥</sup> ميديا Medea: هي ابنة ملك كولخيس Colchis المدعو آييتس Aeetes ومن المناطق التي عبدت بها مدينتي ثيسالي Thessaly و كورنثة Corinth، وللمزيد يراجع:

– أ.أ.نيهاردت، المرجع السابق (الملحمة الإغريقية)، ص ص ٢٩-٤٩

M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.200; S. I. Johnston, Medea: essays on Medea in myth, literature, philosophy and art, Princeton University Press, New Jersey 1997, pp.44-45

<sup>٥٦</sup> إناء من نوع كراتير Krater، محفوظ بمتحف كليفلاند بأوهايو – أمريكا، تحت رقم، مؤرخة بعام ٤٠٠ ق.م.:

M.A.Levi e A.Stenico, op.cit., p.151, fig. 132

يبدو أن طريقة الإمتطاء تلك تحاكي طريقة جلوس المرأة على قطع الأثاث وأن ما تغير في تلك الطريقة هو وضع الجواد أسفل منها، والذي يظهر أنها لا تمتطي الحصان بل تجلس على شيء ما كما يبدو أنه قد تم وضع قطعة من القماش على ظهر الجواد لتجلس عليه المعبودة ليفصل بين جسد الجواد وجسدها.

على الرغم من أن الأرباب كانوا ماهرين في استخدام وسائل الإنتقال السابقة الذكر، كما يظهر من امتطاء ابروس للغزال ( صورة رقم ٤ )، إلا أنه في بعض الأحيان لا يكون مستخدم الوسيلة على دراية كافية باستخدامها، فتبدو الوسيلة بأنها هي من تقوم بالتعرف على الطريق، كما يبدو من طريقة امتطاء السيلينوس للجمل (صورة رقم ٣)، كما أن استئناس الأرباب للحيوانات المفترسة في الأسطورة يظهر من تحكهم في توجيههم لحركتها كما يظهر من امتطاء ديونيسوس للنمر (صورة رقم ٥) وإيروس للأسد (صورة رقم ٦).

أما بالنسبة للنقل المائي فقد ظهرت اشكال خاصة بالأسطورة اليونانية كالكائنات المائية المركبة ( صور أرقام ١٤، ١٣ )، وكما لم يقتصر استخدام وسائل النقل المائية فو صفحة المياه بل تعدت ذلك لتستخدم في جوف المياه، كتلك العربية التي يقودها بوسيدون وتجرها جياذ أربع (صورة رقم ١٨).

بالإضافة الى كل ما سبق لم تقتصر وسائل الإنتقال في الأسطورة على الوسائل البرية والبحرية بل تعدت ذلك لتوجد وسائل جوية تستخدم عبر السماء وهو ما يتوافق مع فكرة سكن الأرباب بالسماء أو فوق قمة جبل الأوليمب (٥٧).

كما أن تصوير الأشخاص في الأسطورة تميزوا عن البشر، وذلك في أن بعض الأشخاص الإسطورية استخدمت الأجنحة أو ما يعرف بالأشخاص المجنحة ولعل ذلك مرجعه أن الفنان قد صورها بتلك الهيئة لكي تتماثل مع الطيور التي تحلق باستخدام الأجنحة فهي الوحيدة القادرة على الطيران (صورة رقم ٢٩، ٣٠)، إلا أن الفنان قد تعدى فكرة التحلق بالأجنحة ليصور في الفن وسائل تحلق جوا بدونها كالكبش الطائر ( صورة رقم ٢٨ ) والعربة التي تجرها الثعبان ( صورة رقم ٣٢).

<sup>57</sup> J.Pinsent, op.cit.,pp.19-21

## Means of transport in the Greek mythology depicted in art

د. محمود فوزى الفطاطرى

### Abstract:

When human beings perfected in moving across the land, Needs led them to move across the river page or sea for living or invasion, and then used boats, boats and commercial vessels and military, not only the expression of these means of transmission in Greek art through its uses in everyday life, But was expressed also in Greek mythology, which forms in art.

However, the gods in Greek mythology not only move up on the surface of the ground or water surface, but went beyond that to move across the sky or in the depth of the water. So the researcher will deal with different types used by both humans and the gods in Greek mythology, and how to express them in art.

The study of Greek myth and how to express them in art was through signals not directly, where it was part of the description of the view expressed on the legend, during the previous studies have not been classified and determine the types and uses of the gods, so the researcher will try during this study knowledge of the types and uses of transportation in the Greek myth through expression in art, whether it is the product of this art of Greece or any of the original throughout the ancient world such as Egypt and North Africa, as well as in Roman art.

According to the diversity of means of transport in the Greek myth , the researcher will divide them into three types according to the type of means of transfer and its place, begins by means of the ground, then means of water, then the researcher concludes his study by the means of transport through the air or move across the sky.

Although some means of transport in the Greek myth have been used by humans in their daily lives, but from this study we can

---

\* أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية ، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

conclude that mostly in the filming of transportation used in the Greek myth, whether land or water or air, came a counterfactual not used by humans, For example, predatory animals, and composite animals, vehicles pulled by Satyrs and Centaurs , and aquatic animals, including the regular and the composite, and the birds which can not fly across the sky like a bird peacock, and snake which pull a vehicle of the sky for goddess moon Selene.

Deities used all means of transport in the Greek myth, but the way of the female deities ridings have differed on how to ride the male gods of those means, the way of riding though appear unsafe and it may drop she from the back of an animal but the artist has shown a stable, secure, such as riding animals for example Selene's horse where she sits on his back and the status of her feet appear entirety on the side of the horse from the front and not hold the reins, but her hands are busy with something else, not only those meeting the transportation land, but also see it in the transportation of marine, as well as means of air.

The shapes of humans in the myth were distinguished from humans in that some people legendary used wings -or what is known persons winged, and perhaps this was due that the artist has portrayed that the order is similar with the birds that fly using the wings are only able to fly, but the artist has exceeded the idea of flying wings to portray in art means flying without such as the flying ram, and serpent-drawn cart.

Although the gods were skilled in the use of means of transport, as appears from the board Eros of the deer, but in some cases to not be a user means familiar enough to use, seems that the transport itself identification the road, as appears from the way riding Seilenos to the camel, as well as domestication of the gods of the predators in the legendary shows of control over the orientation of the movement as it appears from the Dionysus riding a tiger, and the Eros of the Lion.



صورة رقم ٢

صورة رقم ٢ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/T18.2.htm>



صورة رقم ١

صورة رقم ١ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/K7.1B.html>



صورة رقم ٤

صورة رقم ٤ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/K32.7.html>



صورة رقم ٣

صورة رقم ٣ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z27.1.html>



صورة رقم ٦

صورة رقم ٦ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z12.4.html>



صورة رقم ٥

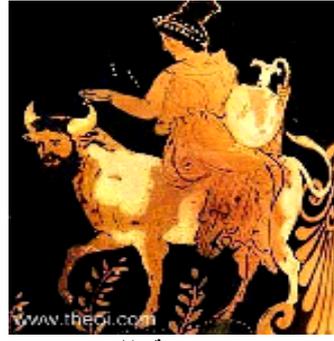
صورة رقم ٥ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/K12.2B.html>



صورة رقم ٨

صورة رقم ٨ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/K12.8.html>



صورة رقم ٧

صورة رقم ٧ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/O18.1.html>



صورة رقم ١٠

صورة رقم ١٠ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

J.D.Beazley, op.cit., p.143, fig. 87



صورة رقم ٩

صورة رقم ٩ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/Z12.5.html>



صورة رقم ١٢

صورة رقم ١٢ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/Z31.4.html>



صورة رقم ١١

صورة رقم ١١ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/P12.4C.html>



صورة رقم ١٤  
صورة رقم ١٤ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/K10.3.html>



صورة رقم ١٣  
صورة رقم ١٣ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/P12.4D.html>



صورة رقم ١٦  
صورة رقم ١٦ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z2.6.htm>



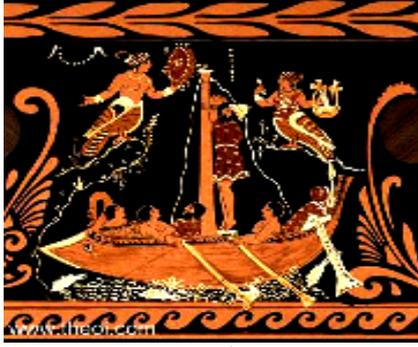
صورة رقم ١٥  
صورة رقم ١٥ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z31.7.html>



صورة رقم ١٨  
صورة رقم ١٨ مأخوذة من الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z2.3.htm>



صورة رقم ١٧  
صورة رقم ١٧ مأخوذة من الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z34.3A.html>



صورة رقم ٢٠  
صورة رقم ٢٠ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/O21.2.html>



صورة رقم ١٩  
صورة رقم ١٩ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z31.5.html>



صورة رقم ٢٢  
صورة رقم ٢٢ مأخوذة من الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/K20.2.html>



صورة رقم ٢١  
صورة رقم ٢١ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z50.1E.html>



صورة رقم ٢٤  
صورة رقم ٢٤ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:  
<http://www.theoi.com/Gallery/Z31.15B.html>



صورة رقم ٢٣  
صورة رقم ٢٣  
س.م.بوراء، المرجع السابق، صورة رقم ٨٥، ص ٣٥٧



صورة رقم ٢٦

صورة ٢٦ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/T17.1.html>



صورة رقم ٢٥

صورة ٢٥ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني :

<http://www.theoi.com/Gallery/P29.3.html>



صورة رقم ٢٨

صورة رقم ٢٨ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/K5.7.html>



صورة رقم ٢٧

صورة رقم ٢٧ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/M29.2.html>



صورة رقم ٣٠

صورة رقم ٣٠

M.A.Levi e A.Stenico, op.cit., p.151, fig. 132



صورة رقم ٢٩

صورة رقم ٢٩ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني :

<http://www.theoi.com/Gallery/K31.1.html>



صورة رقم ٣٢

صورة رقم ٣٢ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/M26.1.htm>



صورة رقم ٣١

صورة رقم ٣١ مأخوذة عن الموقع الإلكتروني:

<http://www.theoi.com/Gallery/K7.6.html>